

١٤٨٤

ص ١

حديث المنزلة

السيد محمدرضا المَهري

سرشناسه: مهری، محمد رضا، ۱۳۳۶ -

عنوان ونام پدیدآور: حدیث المنزل / مؤلف سید محمد رضا مهری

مشخصات نشر: قم: بنیاد معارف اسلامی، ۱۳۹۲.

مشخصات ظاهری: ۸۰ ص. (بنیاد معارف اسلامی، ۲۰۴)

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۱۴۶-۰۱۳-۵

وضعیت فهرست نویسی: فیا.

یادداشت: کتابنامه: ص. [۷۳] - ۷۸؛ همچنین به صورت زیر نویس.

موضوع: احادیث خاص (منزلت)

موضوع: علی بن ابی طالب علیه السلام، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. - اثبات خلافت

رده بندی کنگره: ۹ م ۹ / ۱۴۵ BP رده بندی دیویی: ۲۹۷ / ۲۱۸



هشتمین کتاب

اسم الكتاب: حدیث المنزل

المؤلف: السيد محمد رضا المهری

مقوم النص: الشيخ علي رهبر (الفاضلي)

الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية

الطبعة: الأولى - ۱۴۳۵ هـ. ق.

المطبعة: عترة

العدد: ۳۰۰۰ نسخة

رقم الايداع الدولي: ۹۷۸-۶۰۰-۱۴۶-۰۱۳-۵

ISBN : 978 - 600 - 146 - 013 - 5

کافة حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة المعارف الإسلامية - قم

ص. ب ۳۷۱۸۵/۳۶۸ - هاتف ۰۳۷۷۳۲۰۰۹ - ۰۹۱۲۷۴۸۸۲۹۸ - فاکس ۰۳۷۷۴۳۷۰۱

www.maarefislami.com

E-mail: info@maarefislami.COM

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقولٍ لخير الخلق أحمد لا يُنسى
كمصباح نورٍ فاق في ضوئه الشمس
لمنزلةٍ يحظى عليٌّ بها مني
تعاذل ما كانت لهارون من موسى
سوى أنه لا وحي ينزل من بعدي
فليس نبيٌّ بعد أن أدخل الرمسا

تبرّ مليّ العجيب، جدّ الكاتب باخعاً نفسه حتى
يستخلص بالبراءة من زهباً أصفر فاقعاً لونه يسرّ
الناظرين، فكان ما ترويه وهو غيضٌ من فيض
ذلك الكلام المتعالي الذي ينحدر عنه سيل
الإمامة الإلهية الحقّة، ولا يرقى إليه طيف الفكر
مهما بلغ من الدقة.

لقد أثبت الكاتب أن المقارنة المذكورة في
الحديث النبوي الشريف إنما هي مقارنة عامة
تشمل كل الفضائل السامية والمكارم الراقية،
فهي كمشكاةٍ فيها مصباحان، والمصباحان في
زجاجتين، والزجاجتان كأنهما كوكبان دريان
يوقدان من شجرة مباركةٍ واحدةٍ وغيرهما من
شجر شتى، يكاد زيتهما يضيء ولو لم تمسهما
نار، فهما نورٌ على نور يهدي الله بهما من يشاء،
فأحدهما شمسٌ تنير الكون بأنوار الهداية الإلهية
والثاني قمرٌ يستمد نوره من الشمس لينير درب

المستضيئين في دياجير الليالي الظلماء التي
تحيط بالإنسانية جمعاء، وتلك الشمس وذلك
القمر كانا في سالف الزمان موسى وهارون
عليهما السلام، حتى اذا اكتملا تلاؤلؤاً أصبحا محمداً
المصطفى ﷺ وعلياً المرتضى عليه السلام.

وكما كان هارون من موسى، فقد جعل العليُّ
القدير علياً وزيراً لرسول الله وشدَّ به أزره
وأشركه في أمره، فسبَّحا ربَّهما كثيراً وذكراه
كثيراً، إنه كان بهما بصيراً، ولقد آتاهما ربُّهما
الفرقان وضياءً وذكرًا للعالمين، وهما هما
الصراط المستقيم، وجعل لهما سلطاناً حتى لا
يعمل المشركون اليهما، فكانا بآيات الله عز
وجل منبهاً ومن اتبعهما الغالبين، فسلامٌ من
الرحمن على محمد وعليٍّ، وكذلك يجزي الله
المحسنين.

وعين النبي ﷺ علياً بأمر من الله تعالى خليفة له في قومه ليصلح أمرهم، ولكن القوم - وبكل أسف - استضعفوا خليفة الرسول وكادوا أن يقتلوه، ولم يهتموا بتحذير امير المؤمنين لهم بأن ما يفعلونه إنما هو فتنة وأن ربهم الرحمن فعليهم أن يتبعوا الإمام ويطيعوا أمره، حتى اذا يشس منهم تركهم خوفاً من أن تتفرق أمة الإسلام، ويا ليت الرسول كان يعود كما عاد موسى غضبان أسفاً، فيخاطب قومه قائلاً: بشما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم.

وهكذا حاول الكاتب أن يسبر غور آيات من الذكر الحكيم ليتعرف على شيء من المنزلة الرفيعة التي منحها الله تعالى امير المؤمنين علياً عليه السلام بها، وذلك على ضوء ما ذكره القرآن الكريم في هارون عليه السلام كان على حذر دائم ألا يتخطى الحدود التي رسمها النبي ﷺ باستثنائه النبوة من هذه المقارنة.

وكما يعلم القارئ العزيز فقد دأبت مؤسسه المعارف الاسلاميه في قم على أن تتبنى كل ما يختص بولاية أهل البيت عليه السلام فتقوم بطبعه ونشره حتى تعم الفائدة وتم الحجة، مستلهمة التوفيق من الباري المتعال ومستشفعة بأنوار الهداية من عترة النبي الأعظم ﷺ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فعلى دريهم فليمش الماشون وإلى ولايتهم فليهدد المهتدون.

وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل للأخ المؤلف سماحة السيد محمد رضا المهري على جهده

القيّم. وكذلك نشكر الأخوة الأفاضل الذين
ساهموا في اخراج هذا الكتاب بهذه الحُلة.

فهرس المطالب

المقدمة.....	٩
الأمر الأول:.....	١١
تكرار صدور الحديث عن النبي ﷺ.....	١٣
أولاً: حديث غزوة تبوك أو ما.....	١٤
١. رواية أهل السنة.....	١٤
٢. رواية الشيعة.....	٢١
ملاحظات على حديث غزوة تبوك:.....	٢٤
ثانياً حديث المنزلة في غير تبوك.....	٢٦
١. رواية أهل السنة.....	٢٦
٢. رواية الشيعة.....	٢٨
ملاحظات على الحديث في غير تبوك:.....	٣٤
تواتر الحديث.....	٣٥
المقارنة والاستثناء في الحديث.....	٣٦
ملاحظات على المقارنة.....	٣٨
الأمر الثاني: حديث المنزلة في القرآن.....	٤٣
المشاركة في الدعوة.....	٤٦
بعثة النبي العظيم موسى عليه السلام.....	٤٦
استعانة موسى بهارون.....	٤٧
إشراك هارون مع موسى.....	٤٨

٨٢.....	حديث المنزلة
٤٩.....	المقارنة بين علي وهارون
٥٦.....	٢. شدّ الأزرق
٥٩.....	ملاحظات على المشاركة في الدعوة
٦٥.....	الخلافة
٦٧.....	ملاحظات على الخلافة
٧٣.....	خلاصة الكلام
٨١.....	فهرس المطالب

www.ketab.ir